الأقليات

صلوا بين مشاكل بعض الأقليات في أوروبا:

الأقلية العربية	تعاني من عدم اعتراف الحكومات بوجودهم رغم المواثيق الدولية والمعاهدات الحقوقية، وهم أكبر مجموعة سكانية مهمشة يتراوح بين 10 و12 مليون نسمة يعيش نحو 6 ملايين منهم في دول الاتحاد الأوروبي مما يجعلهم أكبر أقلية عرقية في أوروبا.
الأقلية الكاتلونية أو كورسيكا	تعرضت لخطاب الإقصاء والكراهية والسخرية من المعتقدات، رغم القوانين الأوروبية التي تنص على حرية التعبير واحترام المعتقدات، وواجهوا ما يسمى "بالإسلاموفوبيا" أو رهاب الإسلام.
الغجر	يفضلون الاستقلال التام والحصول على الحكم الذاتي وعدم الاستمرار تحت حكم الدولة.
الأقلية الروسية في أوكرانية	في موضع اختيار صعب بين الولاء العرقي والولاء للدولة التى يحملون جنسيتها.

الأقليات في العالم العربي

الأقليات حسب تعريف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي مجموعة إثنية أو دينية أو لغوية، يكون عددها أقلّ من عدد بقية السكان، أمّا السكان الأصليون فهم الأشخاص الذين كانوا يملكون أراضٍ في إقليم محدّد قبل غزوه أو استعماره. وفي مناطق كثيرة من العالم، يمكن أن تكون هذه الجماعات ضحيةً لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كالتمييز والعنصرية والإقصاء أو العنف، أو الاضطهاد الإثني أو الديني، وفي الحالات القصوى، ضحيةً للإبادات الجماعية.

وتوجد الأقليات في جميع دول العالم، ويشير إعلان الأمم المتحدة في المادة 1 منه بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية أو إلى أقليات دينية ولغوية إلى لزوم حماية الدول لوجود تلك الأقليات. وليس هناك تعريف متفق عليه، فمصطلح «الأقليات» ليس دقيقا، فهناك جماعات في الوطن العربي تصنف كأقليات وتعد بعشرات الملايين، منهم على سبيل المثال:

الأقلية الشيعية:

تشكل الأقلية الشيعية حوالي 10-15% من السكان في العالم العربي، وتزداد هذه النسبة في لبنان والعراق والبحرين واليمن والكويت والسعودية. ورغم أن الشيعة يمثلون حوالي نصف سكان البحرين و40% من سكان الكويت إلا أنهم لا يحظون بالحقوق السياسية والاجتماعية التي يملكها نظراؤهم السنة، وهناك اختلافات كبيرة بن السنة والشيعة في تقدير عدد الشيعة بالبحرين مثلا حيث يقول الشيعة أنهم الأكثرية بينما يصر السنة أن نسبة الشيعة أقل منهم.

الأقلية المسيحية:

تشكل الأقلية المسيحية حوالي 5-10% من السكان في العالم العربي، وأكبر طائفة مسيحية عدداً في الوطن العربي هي طائفة الأقباط الأرثوذكس ويتركزون في مصر وعددهم من أكثر من 11 مليون، يليهم الروم الأرثوذكس في سورية والأردن وفلسطين ولبنان ويبلغ عددهم جميعاً حوالي مليون نسمة.

الأقلية اليهودية:

يوجد حوالي 7000 يهودي في المغرب، وعدد صغير من اليهود في تونس والجزائر وليبيا ومصر.

النوبيون

هم أهل منطقة النوبة التي تمتد على ضفتي نهر النيل في المنطقة الواقعة بين شمال السودان وجنوب مصر، ويتحدثون اللغة النوبية بجانب العربية وهم أكثر من 4 ملايين تقريبًا..

الأقلية الكردية:

تشكل الأقلية الكردية حوالي 10% من السكان في العالم العربي، وهم أكبر أقلية عرقية في العالم ورغم ذلك فهم لا يملكون دولة خاصة أو كيانًا سياسيًا موحدًا يعترف به العالم كله. يتوزعون بين دولتي سوريا والعراق وتركيا وإيران مع حلم تاريخي بإقامة دولة مستقلة على أراضٍ مشتركة لهذه الدول الأربع.
ولدى الأكراد في العراق حالياً، حكم ذاتي واسع النطاق بإقليم كردستان العراق بما في ذلك قوة عسكرية مستقلة (البشمركة)، وفي الوقت ذاته لهم نصيب كبير من المناصب في الحكومة المركزية وذلك بعد الغزو الأمريكي، وتعتبر اللغة الكردية هي اللغة الرسمية الثانية في العراق.

الأقلية الأمازيغية:

تشكل الأقلية الأمازيغية حوالي 10-15% من السكان في المغرب والجزائر وتونس، وفي واحة سيوة بمصر، وغالبيتهم من المسلمين السنة ويتحدثون بجانب العربية اللهجات الأمازيغية، وفي 2019 أقر مجلس النواب المغربي استخدام الأمازيغية كلغة رسمية في المغرب.

أقليات أخرى:

وتوجد أيضاً أقليات أخرى صغيرة في العالم العربي مثل الأقلية الدرزية في سوريا ولبنان والأقلية الأرمنية في سوريا ولبنان والأردن والعراق، والأقلية الطائفية في السعودية والبحرين والكويت.

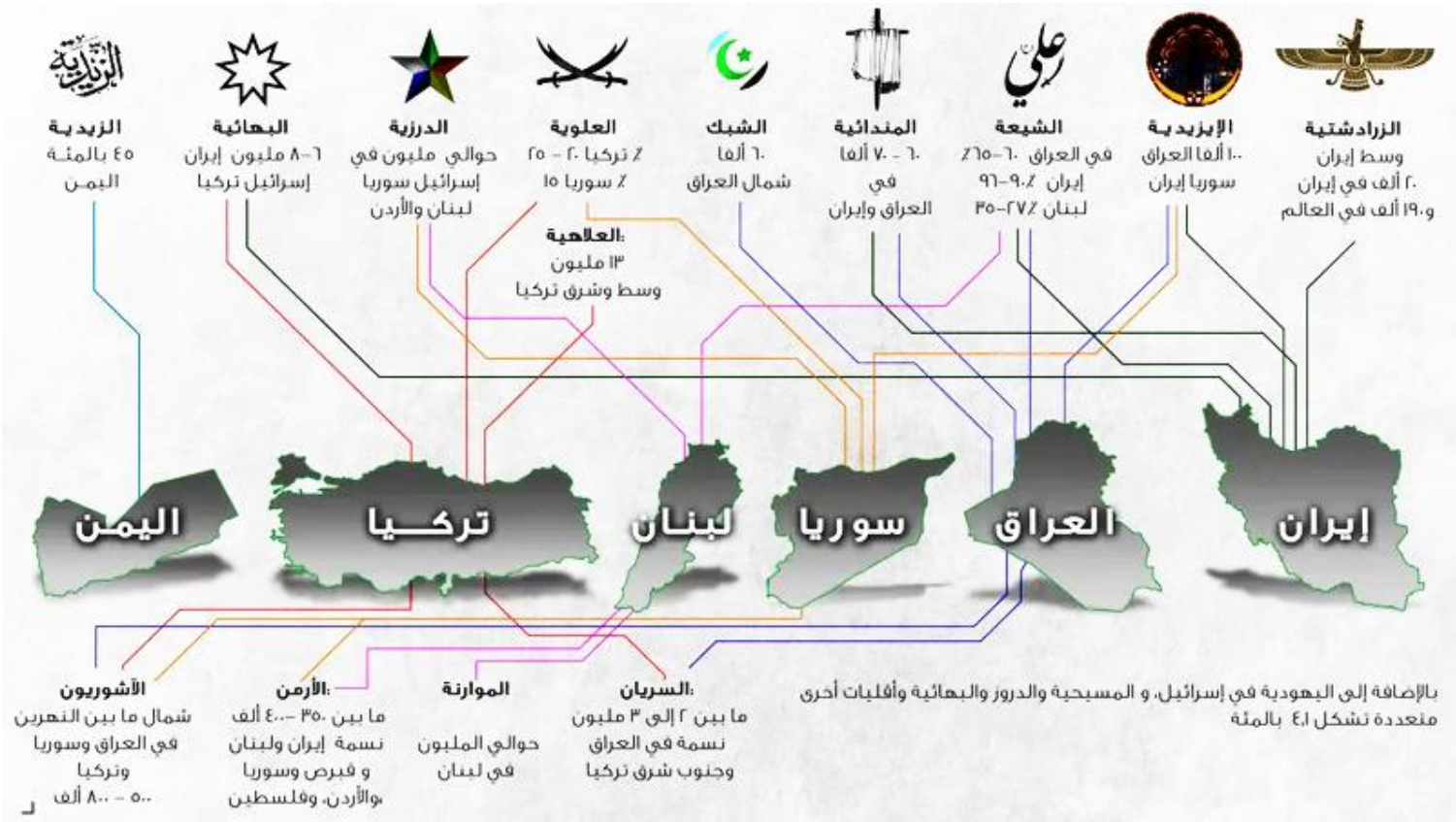

عديمو الجنسية

ورقة تتحكم في حياتك، عديمو الجنسية أو..... يعرفون هذه المعاناة. فأن تكون بلا جنسية قد يضرك في كل شيء، العمل، التعليم، الصحة، ..... ، بل وقد يشعرك بأن مجرد ولادتك كانت ..... يجب أن تعاقب عليها.

عدد عديمي الجنسية يقدر ما بين عشرة الى اثني عشر مليون شخص حول العالم بعضهم في الدول العربية، وأسباب ..... الجنسية متعددة منها الحروب التي أدت الى موجات من ..... واللجوء، ومنها تفكك بعض الدول ونشوء دول أخرى مثل الذي حصل مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، وأدى الى وجود الآلاف من عديمي الجنسية اليوم في أوروبا. ومنها أيضا أن نحو ثلاثين دولة تمنع .....من منح الجنسية لأبنائهن، وهو ما يسبب مشكلة في حال غياب الأب أو عدم معرفة..... أما أسوأ الأسباب فهو الاستهداف المتعمد لمجموعة سكانية معينة من قبل السلطات التي ترى أنها غير مرغوب فيها، إما بسبب آرائه السياسية أو بسبب .....الديني والعرقي كمسلمي الروهينغا في ميانمار. هذه القضية شهدت تقدما في بعض الدول مثل بنغلادش التي أعطت الجنسية لمئات الآلاف، ولكن ما تزال .....في دول أخرى. الأمم المتحدة أطلقت بمشاركة مشاهير .....طموحة تهدف في خلال عشر سنوات لإنهاء ملف عديمي الجنسية. ماذا لو أصبحت أنت بلا جنسية؟

(النزوح – هويته – انعدام – حملة – البدون – جريمة - حرية التنقل – عالقة – المواطنات – انتمائها)

****

مشكلة البدون في الكويت

ملف قديم حاضر دائما في منطقة ..... وهو ملف البدون أو الذين لا يملكون جنسية. والبدون هم فئة غير محددي الجنسية أو المقيمون بصورة غير ..... ، ومنهم من لا يحملون جنسية من أي دولة أخرى رغم وجودهم منذ سنوات بعيدة، لكن لظروف ولأسباب معينة لم يتم ..... ، ومنهم من تعود جذورهم إلى دول أخرى في المنطقة، لكنهم أخفوا كل ..... القانونية التي تثبت انتماءهم لأي من هذه البلدان. ويعتبر البدون من الأساس من ..... الرحل سكنوا شبه الجزيرة العربية منذ آلاف السنين، وتنقلوا عبر بلدانها سعيا وراء ..... . يقدر عدد البدون في الكويت بمئة وعشرة آلاف شخص، وتعود تلك التسمية للفترة التاريخية ما بين عامي ألف وتسعمئة وخمسين وألف وتسعمئة وتسعة وسبعين، حيث تدرج بياناتهم في الوثائق الرسمية بغير كويتي ثم بدون جنسية ثم .....بصورة غير شرعية، ولا ..... الشخص عديم الجنسية أو بدون مواطنا من قبل أي دولة، كما ينعدم الرابط القانوني بينه وبين الدولة التي ولد ويعيش فيها. وتقول منظمات حقوقية إن البدون في الكويت ..... من الحقوق المدنية التي ينص عليها الدستور الكويتي كأي مواطن كويتي آخر. وتعالت أصوات البدون في الكويت مرارا ..... بحل مشكلتهم، غير أن الإشكال في العلاقة مع السلطات لا يزال قائما. وواجهت الحكومة الكويتية ..... عديدة بضرورة مراجعة أوضاع مجهولي الجنسية كسبيل للحيلولة دون استغلالهم أو توظيف قضيتهم ضد الكويت، وتحديدا من قبل ..... الإرهابية مثل تنظيم داعش وغيره.

(يعتبر – مطالبات – البدو – الرزق – للمطالبة – مقيم – الجماعات – محرومون – الوثائق – شرعية – تجنيسهم – الخليج)